Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـواو

تزداد قياسـاً إذا وقعت حشـواً مع ثلاثـة أصول فأكثر، فتجيء ثانية، نحو: جَوْهَرٍ وحَوْقَلَ بمعنى ضَعُفَ، وثالثة، نحو: جَدْوَل، وعَجُوز ورابعة، نحو: تَرْقُوَة اسم لأحـد أعضـاء الجسم، وتَجَهْوَرَ بمعنى ارتفع صوته عند الكلام، وخامسة، نحـو: إعْلَوَّطَ الغـلامُ الجـوادَ، إذا ركبه من عنقه عارياً وسادسة في جمع المذكر السالم نحو، قولنا: (مَدَنِيُونَ).

وتـزاد قياسـاً أيضـاً علامـة للرفـع في الأسماء الستة نحو قولنا (أبوك) وفي بعض الأمثلة الخمسـة نحو: تكتبون ويكتبون دلالة على الجمع، وتزاد في الآخر نحو: حِنْطَأْو.(٢٧)

وإن جاءت حشـوا ومعهـا ثلاثـة أحـرف فأكثـر وكان أحدها يحتمل الزيادة والأصالة كانت زيادة الواو سماعية تحتاج إلى دليل في ترجيحها، نحو: تَورَاب، وهو اسم بمعنى التراب فالواو فيه زائدة؛ لأنه يتصرف على التراب فيقال: تَوَراب وتُراب وتَربَ يَتْرَبُ.(٢٨)

الياء

تزاد قياسياً إذا وقعت في أول الكلمـة بشـرط أن تأتي بعـدهـا ثلاثة أحرف أصول، وزيادتها في أول الكلمة تشبه زيادة الهمزة في أولها وحكمها واحد فيهما حتى في حالـة جهـل الاشتقـاق؛ لأنـه لا يشتق شيء وفي أولـه همزة أو ياء إلا ووجدتا فيه زائدتين، نحو: يَضْرِبُ، وَيْثرِبُ، بالنسبة إلى زيادة الياء في الأول.

وتـزاد وسـطاً زيادة قياسية بشـرط أن تصحب ثلاثـة أحرف أصول، نحو: شَرِيف ومِنْديل وَيْيَطزَ بمعنى: داوَى أمراض الحيوانات وصارت زيادتها قياسية مع الأحرف الأصول الثلاثة؛ لكثرة ماعُلِمَ من ذلك في الاشتقاق.(٢٩)

---

(٢٧) حنطأو: عظيم البطن، قصير، لسان العرب/حنطأ ١/٥٥.

(٢٨) كتاب سيبويه ٤/٣١٤ ـ ٣١٨ والممتع في التصريف ١/٢٩١ ـ ٢٩٤.

(٢٩) المنصف شرح التصريف ١/١٠١ ـ ١٠٢ وشرح المفصل ٩/١٤٨ ـ ١٤٩.